mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة تقشعر لها القلوب | ماذا حدث للرجل الذي فُتن بالدنيا ؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 00:00:02

امه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة معبوده تعس - 00:00:22

ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 00:00:41

وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 00:01:03

مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 00:01:27

يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال فله قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 00:01:59

عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 00:02:35

نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 00:03:20

قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه - 00:03:40

ينبغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهم - 00:04:00

في هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي وب قدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 00:04:20

اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اهلك اما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 00:04:40

كل انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 00:05:28

اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 00:05:48
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايظا قال نعم وان كنت انا اي انا ايظا - 00:06:05
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 00:06:25
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول. فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين - 00:06:45
فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله مما قالت. اعوذ بالله من قبح هذه الكلمة ضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي - 00:07:09
فاذا بموسى يفزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام - 00:07:36
قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي - 00:07:56
فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون - 00:08:19
الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله ما قالوا وكان عند الله وجيها. نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه واوذي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد - 00:08:49
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم - 00:09:19
العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 00:09:42
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه واملاكه وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 00:10:07
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس ينتظرون متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 00:10:27
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 00:10:53
يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 00:11:22
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب شفاء. هذا القليل من الذين اوتوا العلم. قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 00:12:02
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله

عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان. اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 00:12:20
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 00:12:40
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 00:13:22
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 00:13:48
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله كما كان له من ينصرونه من دون الله - 00:14:11
خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 00:14:41
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 00:15:11
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرون - 00:15:33
لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم - 00:15:49
الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله - 00:16:04
تبصق الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لو ويكأنه لا يصلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للفقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 00:16:44
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة نعيمها كنوزها انهارها يا رب تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد - 00:17:21
والعاقبة للمتقين نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية. الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا نعم لكن يحسن الى الناس يحسن الى الفقير لا يعبد المال عبادة يجعل المال - 00:17:48
فقط وسيلة لمقصده الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر اراد ان يمكر بنبي الله موسى. فمكر الله عز وجل به. ومكروا ومكر الله والله الله خير الماكرين. ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير - 00:18:18
ولا تتخلف في هذه الارض حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام - 00:18:48
يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها. في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول - 00:19:09
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي

في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 00:19:33
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا - 00:19:53
انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل يحمل هذا الكتب - 00:20:11
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 00:20:31
اسلاميا ولا تصح لك. يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب ازداد شوقي اليها. فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في - 00:20:58
المشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار - 00:21:14
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها وجاء الليل وعلى فراشي يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل. يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 00:21:38
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 00:22:00
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 00:22:34
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 00:22:56
الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 00:23:29
فصرخ فيه قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 00:23:49
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ الله الصمد نعم - 00:24:10
نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات - 00:24:40
هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب - 00:25:00
وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم - 00:25:20
سمع ثمامة الايات تتلى والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة - 00:26:00

اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة - 00:26:26

التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف - 00:26:45

بغداد هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي - 00:27:13

اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب العجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 00:27:38

يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات - 00:27:58

ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت فيك المبادئ واستبد غزاة وحشية وحشية لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى - 00:28:28

والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد - 00:28:58

المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا الى قمم اواه يا بغداد اقفرت الربا ورمى شموخ الرافدين جناة - 00:29:28

لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ القادر صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 00:29:58

ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا ينسون؟ وباي شيء يصبحون - 00:30:38

كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 00:31:13

مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 00:31:32

هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 00:31:49

كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 00:32:15

وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اظحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 00:32:37

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا! واي ظلم هذا! واي دين هذا! فازداد حقد وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم -

00:32:57
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مصبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 00:33:19
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 00:33:39
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 00:33:59
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 00:34:23
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك. فجلست تقول جلست عنده - 00:34:39
اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 00:34:59
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 00:35:18
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 00:35:36
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 00:35:56
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 00:36:16
فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 00:36:36
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 00:36:57
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني - 00:37:17
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 00:37:42
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببته

ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 00:38:02
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة؟ وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 00:38:22
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 00:38:40
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان؟ قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 00:39:00
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 00:39:20
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا - 00:39:40
ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 00:40:00
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 00:40:50
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هل لا عرظ الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين - 00:41:10
يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 00:41:30
بالاخلاق لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار - 00:41:50
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 00:42:10
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا. سلوا افريقيا - 00:42:50
سلو شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله؟ باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم. ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 00:43:10
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:43:30